

عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر " ، رواه مسلم .

المفردات :

ستاً : أي ستة أيام وذكّر العدد وحقه التأنيث لأن المعدود محذوف فيجوز في اللغة الوجهان ستا وستة

التعليق :

1- من رحمة الله تعالى وواسع فضله أنه يوالي لعباده مواسم الخير ليجتهدوا في أداء ما شرع لهم فيها فيكون أكثر لأجورهم وأرفع لدرجاتهم ، ومن ذلك أنهم لم يخرجوا من رمضان إلا وشرع لهم صيام ستة أيام من شهر شوال ليعدل صيامهما صيام السنة كلها.

2- صيام ست من شوال بعد صوم رمضان يعدل صيام السنة لأن الحسنه بعشر أمثالها فصيام رمضان بثلاثمائة يوم وصيام الست بستين يوماً .

3- يجوز صيام الست متتابعة ومتفرقة ويجوز صيامه في أول الشهر بعد العيد أو وسطه أو آخره

4- من كان عليه قضاء أيام من رمضان بدأ بالقضاء ثم صام الست حتى يصدق عليه أنه صام رمضان وأتبعه بالست من شوال .

5- صيام الست نافلة ومن صامها سنة لم يلزمه أن يصومها كل عام .

6- أنكر الإمام مالك مشروعية صيام الست والسبب والله أعلم أنه لم يبلغه الحديث كما اعتذر عنه ابن عبد البر .